

الباب الثاني

الرومان

تمهيد تاريخي :

سكنت شبه الجزيرة الإيطالية في العهود القديمة . قبائل كثيرة كان أهمها الإتروريون الذين هاجروا من ليديا موطنهم الأصلي بآسيا الصغرى . واستقروا في الجزء الشمالي من إيطاليا في المنطقة المعروفة الآن باسم توسكانيا . أما في الجنوب فكان هناك مستعمرات إغريقية على السواحل ، كما وجدت بها بعد ذلك مستعمرات قرطاج . وتكون من اختلاط هذه العناصر المختلفة مع الإيطاليون الأصليين وأشهرهم اللاتينيون الشعب الروماني .

امتد نفوذ الإتروريون جنوباً بعد ذلك ، واستطاعوا في القرن السادس أن يسيطروا على إيطاليا بأكملها بما في ذلك روما التي أنشأت في حوالي عام ٧٥٣ ق.م . إلا أن أهل المدينة الرومان قاوموا حكمهم ونجحوا في طردهم من روما وأقاموا جمهورية أرستقراطية يحكمها الأشراف ومجلس الشيوخ . وكان هناك نزاع دائماً بين الحكام ، وبين الحكام والشعب . وخاضت روما حروباً ضد الإتروريون والإغريق الموجودين بالأراضي الإيطالية . وتمكن الرومان من السيطرة على إيطاليا وأدى ذلك إلى اندماج الإتروريون كليه في الحضارة الرومانية .

قامت حروب كثيرة بين روما وقرطاج على سيادة البحر الأبيض المتوسط ، وانتهى الأمر بانتصار روما عليها وأصبحت سيادة البحر الأبيض المتوسط . تدخلت روما في شئون الدول المستقلة الواقعة على سواحل البحر الأبيض المتوسط . وتمكنت في النهاية من الاستيلاء على ممتلكات الإغريق في شبه الجزيرة اليونانية وفي الممالك التي كانت تتبعها في الخارج وأسست الأمبراطورية في عهد أغسطس .

الفصل الأول

الفن الإترورى

تمهيد تاريخى :

عاصر بزوغ الحضارة الإترورية فى إيطاليا ، العصر البدائى فى بلاد الإغريق ، واستمرت دولة إتروريا قائمة فى الشمال حتى القرن الثالث ق.م. وبدأ الفن الإترورى فى الازدهار من أوائل القرن الخامس ق.م. ولقد تأثر الإتروريون بفنون آسيا الصغرى وبلاد الشرق الأوسط القديم ، فأدخلوا فى إيطاليا فن تشيد القباب والعقود ، وهذه أساليب معمارية لم يكن يعرفها الإغريق ، فى الوقت الذى برع فيها أهل بابل وأشور ومصر .

العمارة :

تميز الأتروريون بمهارتهم فى فن البناء . وأظهروا هذه المهارة فى المباني الدينية مثل المعابد والمقابر . وعثر لهم على معابد ترجع إلى القرن الخامس ، ومن المعتقد أن تصميمها كان على شكل قريب من المربع ولا تختلف فى تخطيطها كثيراً عن المعبد الإغريق البسيط . ولم تستخدم الحجارة فى عملية التشييد، فكانت المادة المستخدمة الدقشوم واللبن، أما السقف فكان على هيئة جمالون. لذلك زالت كلها فيما عدا الأساسات الحجرية .

ويظهر بوجهة المعبد رواق به أربعة أعمدة على صف واحد أو ثمانية فى صفين ، ويوجد بالقسم الداخلى ثلاث غرف على صف واحد ليوضع فيها الآلهة الثلاثة التى كان الإتروريون يعبدونها ، وهى أسلاف آلهة الرومان جونو وجوبيتر ومنيرفا . وتدل الآثار التى عثر عليها فى معبد أبوللو بمدينة « ثى » على أن سقفه كان يعلوه أربعة تماثيل بالحجم الطبيعى من الطين المحروق تمثل

الآلهة (شكل ٢٦٩) ومن المرجح أن هذه المدينة كانت مركزاً مهماً لفن النحت في القرن السادس ق.م .

ويتميز العمود الإتروري ببدن أسطواني أملس يركز على قاعدة ، ويشبه تاجه تاج العمود الدوري ، ولقد تطور إلى العمود التوسكاني بعد ذلك .

كان الإتروريون يعتقدون بأن موتاهم يرجعون للحياة في المقبرة لفترة من الزمن ، لذلك اعتنوا بيناتها وزخرفوا جدرانها بالتصاوير الجدارية . وكانت الجثة توضع في تابوت من الطمي المحروق الأحمر ، وزينوا جوانبه بنقوش بارزة تصور الصيد والاحتفالات والرقص . وثبتوا على غطاء التابوت تماثيل تصور صاحب المقبرة وزوجته في جلسة مضطجعة وكأنهما يشتركان في مأدبة (شكل ٢٧٠) . وكانت هذه التماثيل تصنع أيضاً من نفس مادة التابوت .

التصوير :

أتاحت لنا التصاوير الجدارية التي وجدت في المقابر معرفة حياة الإتروريون وأحسن مجموعة لهذه عثر عليها في مدينة « تاركوينا وترجع إلى العهد الأول ، كما عثر من العهد التالي على مقابر في مدينة أورفيتو . وعرفت هذه المقابر بأسماء الصور والمناظر الموجودة بها . فنجد في « مقبرة الفهود» مثلاً - نسبة إلى صورة فهود الصيد - مناظر الاحتفالات والمآدب بما تحويه من عزف ورقص (لوحة رقم ٧) . وتمتاز رسوم الراقصين بحركات منظومة متناسقة ، كما نجد في مقبرة الصيد مناظر صيد الطيور والأسماك من الزوارق التي تجرى على سطح الماء (شكل ٢٧١) . وتتميز هذه الصور بالواقعية والحركة مع بساطة في التنفيذ .

استخدم المصور الإتروري ألواناً زاهية قوية في تصاويره مما يعكس حيوية ومرح على المقبرة . كما حدد شكل عناصره بخطوط سوداء خارجية ملاً بعدها



(شكل ٢٦٩)

تمثال الإله أبولو ، من مدينة فيبي ،
٥١٠ ق . م . متحف فيلاجوليا روما .



(شكل ٢٧٠)

تابوت عثر عليه في مدينة شيرفيترى ٥٢٠ ق . م . متحف فيلاجوليا ، روما

تصوير جدارى عثر عليه في مقبرة ، مدينة تاركوينا بصور

(شكل ٢٧١) مناظر صيد ، ٥٢٠ ق . م



(شكل ٢٧٢)

ذئبه من البرنز ، ٥٠٠ ق . م ، متحف كابيتولين ، روما .



المساحات بأكملها ، ولا يظهر أى نوع من الظلال فى الصور التى ترجع إلى الفترة الأولى .

أجاد الإترويون صناعة المعادن وعثر لهم على قطع معدنية لرؤوس آدمية وحيوانات وأوانى تدل على براعتهم فى استخدام هذه المادة . ومن أشهر هذه الآثار الذئبة التى أرضعت رومولوس Romulus أبا الرومان وأخيه ريموس Remus (ش ٢٧٢) .

(١) أضيف تمثال الأطفال فى عصر النهضة . وتذكر الأساطير أنهما كانا توأمين لابنة ملك ألبا . إلا أن عمها المعتصب للعرش قفى عليهما بالموت . فوضعهما الرسول إلى جوار شجرة ، وكانت تأنى ذئبة لإرضاعهما . . وعندما كبرا انتقما من عمها فقتلاه ثم شيئا المدن .

الفصل الثاني

الفن الروماني

تمهيد تاريخي :

كان الرومان في أول حكمهم منشغلين بالحروب مع جيرانهم الأقوياء ، ثم بتنظيم إمبراطوريتهم بعد أن انتصروا على الدولة الإغريقية ومستعمراتها . واكتفوا بنقل ما رأوه يتفق معهم من فنون الإتروريون وفنون الإغريق . فتعلموا إنشاء القباب والعمود من الإتروريون الذين استخدموهم في أعمال البناء . كما أخذوا عن الإغريق أساليب الحضارة والفنون . فبعد أن استولوا على بلادهم أخذوا يستخدمون الإغريق ليعملوا كحريين للجيل الروماني الجديد . وهكذا انتقلت الثقافة الإغريقية وفنونها إلى العائلات الرومانية . وظهر طابع الفن الروماني في أواخر القرن الثاني ق.م ، ووصل إلى قمة إزدهاره في أواخر القرن الأول ق.م . واستمر مزدهراً حتى أوائل القرن الرابع حيث اضمحل عقب انتشار المسيحية .

العمارة :

اتخذ الرومان من آلهة الإغريق آلهة لهم واطلقوا عليها أسماء رومانية ، وأقاموا لها المعابد . إلا أن الشعب الروماني لم يكن ديني في المرتبة الأولى لذلك لم يكثروا من بناء المعابد ، بل كانت العمارات المدنية هي مضمار عظمتهم .

المعابد :

شيد الرومان معابدهم على شكلين . الطراز الأول معبد مستطيل الشكل مستمد من المعبد الإغريقي إلا أن به بعض الخلافات ، ولقد وجدت آثاراً لأمثلة

منه في روما تهدمت جميعها . إلا أن الآثار الموجودة في خارج نطاق إيطاليا في المستعمرات الرومانية لازالت بحالة جيدة ، ومن أمثلة ذلك معبد بعلبك الذي أقيم للآله باكوس بلبنان ، ومعبد وجد في مدينة « نيم » بجنوب فرنسا عرف باسم « المنزل المربع » (شكل ٢٧٣) .

وطراز المعبد الثاني هو المستدير الذي يقام على مساحة دائرية يحيط بها الأعمدة ومن أجمل هذه الأمثلة معبد البانثيون الذي شيد في عام ٢٧ ق.م . بروما . ولقد أعيد بنائه مع بعض التغيير في عهد الإمبراطور هادريان (١١٧ - ١٣٨ م) بعد أن هدمته صاعقة ، وتحول إلى كنيسة مسيحية في عصر البيزنطيين في عام ٦٠٩ م .

يعتبر معبد البانثيون من أجمل ما صممه المعمار يون الرومان (شكل ٢٧٤) ويتكون حالياً من بناء أسطوانى مغطى بقبة نصف كروية مفتوحة من أعلا بفتحة مستديرة ينفذ منها الضوء . ولم تكن هذه القبة موجودة في أوائل عهد إنشائه . ويتساوى إرتفاع مركز القبة عن الأرض مع قطر الإسطوانة . ويوجد بجدران المعبد من الداخل ست حنايا بزخرف كل منها عمودان لوضع تماثيل الآلهة فيها . ويواجه المدخل حنيه كبيرة مخصصة لمثال الإله جوبتر كبير الآلهة .

ويتقدم باب المعبد رواق به ست عشر عمود ، ثمانية في الصف الأول وأربعة في الصفين الثاني والثالث . وتعلو هذه الأعمدة تيجان كورنثيه .

ولقد استخدم الرومان في عمائرهم الأعمدة الأغريقية الثلاث الدورية والأيونية والكورنثية مع إدخال بعض التغييرات البسيطة عليها ، كما أضافوا إليها العمود التوسكاني والعمود المركب . ولأن الرومان كانوا يفضلوا المباني العالية نجد أن العمود الدورى القصير لم يستخدم عندهم ، كذلك لم يستخدموا العمود الأيونى وفضلوا عليه العمود الكورنثى لكثرة زخارف تاجه .

المباني المدنية :

بينما كانت العمارة الدينية أهم مظاهر الفنون عند المصريين والإغريق نجد أن الرومان وجهوا عنايتهم إلى تجميل مدنهم بمباني يستخدمها الشعب . فشملت القصور والحمامات وساحات اللعب والمدرجات والأسواق (الفورم) والبازيليكا وأقواس النصر والأعمدة التذكارية والقناطر والكبارى .

القصور :

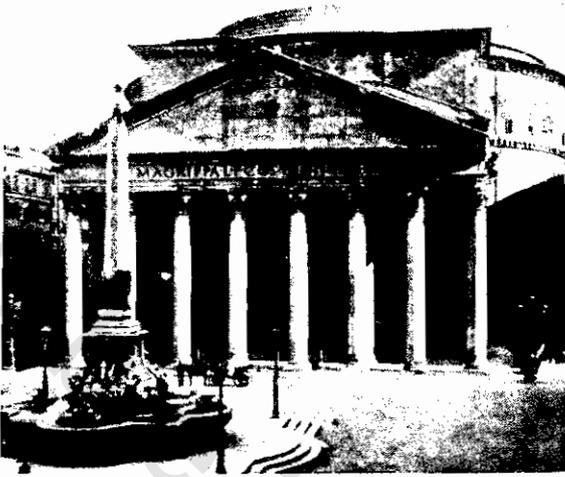
شيدت القصور الفخمة في المدن والعاصمة روما وزخرفت جدرانها بتصاوير جدارية ملونة . وتدل القصور التي عثر عليها في مدينة بومبي القرية من نابولي على مدى الفخامة التي كانت تتميز بها هذه القصور .

الحمامات :

كانت الحمامات من أكبر المشيدات المدنية وكان ملحق بها حجرات للاستحمام مجهزة بالمياه الساخن ، كما وجد بها صالات للعب وللمحاضرات ومكتبات للدراسة ومن أشهر هذه الحمامات حمام الإمبراطور كركلا ، الذي شيد حوالي عام ٢١٧ م .

المسارح والمدرجات :

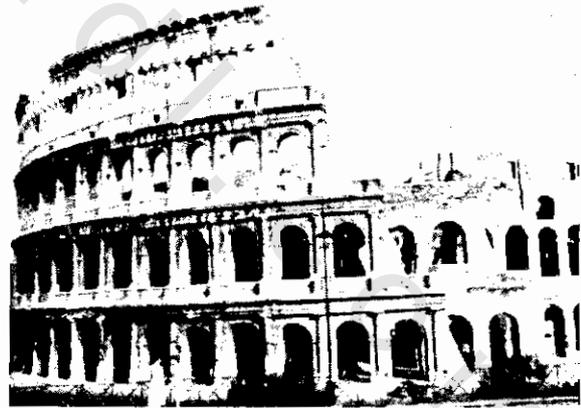
شيد الرومان ملاعب ومسارح كثيرة اقتبسوا فكرتها من المسارح الإغريقية كما شيدوا مدرجات كبيرة يتبارى فيها المصارعون . وأشهر هذه المدرجات الكوليسيوم (شكل ٢٧٥) الذي شيد في عهد الإمبراطور فلافيو فاسيان وابنه تيتوس في القرن الأول الميلادي . وهو بناء مستدير تقريباً ، ويحيط بمكان اللعب مدرجات من ثلاث طبقات . ويوجد بهذا المبنى ثلاث أنواع من الأعمدة ، الدورية وتظهر في الدور الأول ، والأيونى ويظهر في الدور الثاني ، والكورنثى ويظهر في الدور الثالث .



(شكل ٢٧٤) معبد البانثيون ، روما ، ١٢٠ - ١٢٥ م



(شكل ٢٧٣) معبد روماني بمدينة نيم فرنسا ، عرف باسم المنزل المربع القرن الأول الميلادي .



(شكل ٢٧٥)

مدرج الكولوسيوم ، روما ، النصف الثاني من القرن الأول الميلادي

(شكل ٢٧٦)

عمود الإمبراطور تراجان ، روما . ١١٤ م

الأسواق (الفورم) :

كان الفورم هو مركز المدينة يجتمع فيه الجماهير والحكام والقواد وجميع أفراد الشعب . وكان القواد والحكام يخطبون في الجماهير ويناقدون الشبان . ثم قسم المكان إلى أقسام شيد في جزء منها البازيليكا .

البازيليكا :

إستخدم الرومان البازيليكا لعرض مشاكلهم على هيئة قضائية تحكم بينهم كما اجتمع فيها رجال الأعمال والتجار للنظر في أعمالهم . وكان تخطيطها على مساحة مستطيلة قسمت إلى ثلاثة أقسام بواسطة صفيين من الأعمدة . ويوجد المدخل في أحد الأضلاع الصغيرة من الجهة الشرقية وله عدة أبواب . كما يوجد في صدر المبنى على محور الباب الأوسط تجويف نصف إسطوانى مغطى بقبو تجلس فيه هيئة التحكيم .

الأعمدة التذكارية :

كانت الأحداث التاريخية سبباً في إستخدم الرومان لأعمدة إسطوانية ، سجلوا عليها انتصاراتهم بنقوش مصورة . ومن أجمل هذه الأعمدة عمود تراجان الذى أقيم في عام ١١٣ م (ش ٢٧٦) ، ويزخرف العمود من الخارج نقوش بارزة محصورة داخل شريط يلتف حول العمود بشكل حلزوني ، وتصور هذه النقوش انتصار الإمبراطور على رومانيا في عام ١١٣ م . ويتكون العمود من ثمانية إسطوانات من المرمر موضوعة فوق بعضها . ويوجد داخل العمود سلم حلزوني يصل إلى القمة . ومن الأعمدة المشهورة عمود الإمبراطور ماركوس أوريلوس الذى شيد في القرن الثانى . ويوضع فوق العمود عادة تمثال الإمبراطور .

أقواس النصر :

اهتم الرومان بتشييد أقواس النصر تخليداً لعودة الإمبراطور المنتصر ، ويتكون

القوس من بناء حجري عال به فتحة أو عدة فتحات على شكل بوابات . وهذا إبتكار خاص بفن العمارة الروماني . وأقدم هذه الأقواس المعروفة قوس تيتوس ويتكون من عقد واحد .

ومن أحسن الأقواس الرومانية ، قوس الإمبراطور قسطنطين الذي شيد في حوالي ٣١٥ ق . م . ويظهر به ثلاثة عقود متجاورة أكبرها القوس الأوسط (شكل ٢٧٧) وينحرف الواجهة من الجهتين أربعة أعمدة من الطراز الكونثي . ويوجد فوق كل قوس من الأقواس الجانبية ميداليتين بها نقوش بارزة .

النحت :

اهتم الرومان بنحت تماثيل لحكامهم أمثال الأباطرة يوليوس وأكتافيوس وأغسطس .. الخ. وإستعانوا بالنحاتين الإغريق الذين حضروا من بلادهم بعد فتح الرومان لبلاد الإغريق . كما نقل الفنانون الإغريق نسخاً حجرية لتماثيل النحاتين الإغريق الخالدين أمثال فيدياس وميرون ... الخ، وزينوا بها قصور العظماء والحمامات والمسارح .. الخ، وبذلك نشأ عدد من المثالين الرومان تحت إشراف الفنانين الإغريق لتلبية طلبات الطبقة الغنية والمتقفة .

ومن أشهر التماثيل الشخصية تمثال أغسطس الذي يوضح شبه وشخصية القائد في زيه العسكري (ش ٢٧٨) ويتضح في هذا التمثال إهتمام الفنان بتوضيح عظمة الإمبراطور وقوته . ، وهناك نوع من التماثيل الرومانية تتميز بالواقعية والفردية ، ومن أجمل هذه الأمثلة رأس تمثال الإمبراطور هادريان ، ويتضح فيها الشبه الشديد الذي يطابق ملامح صاحبه (ش ٢٧٩) .

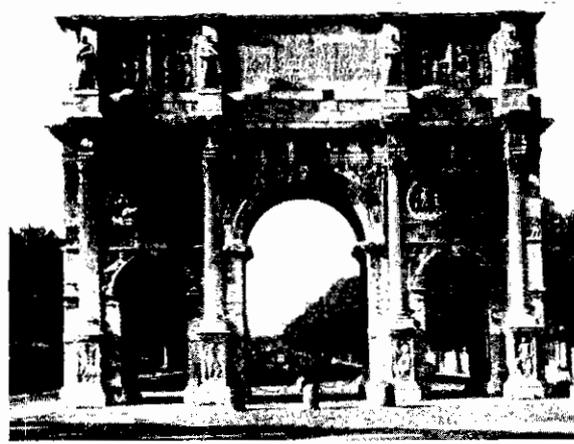
النحت البارز :

بلغ فن النحت البارز أحسن درجاته في العصر الروماني ، وإستخدمت هذه النقوش في زخرفة المشيدات المدنية التي تمجد تاريخ الرومان كأقواس النصر



(شكل ٢٧٨)

تمثال الإمبراطور أغسطس ، رخام ، ٢٠ ق . م .
متحف انغاتيكان ، روما



(شكل ٢٧٧) قوس نصر الإمبراطور قسطنطين ، روما ، ٣١٥ م



(شكل ٢٧٩)

رأس من الرخام تصور الإمبراطور هادريان ، متحف الأهلي ، روما



(شكل ٢٨٠)

تمثال يارز يوجد على قوس نصر
الإمبراطور تيتوس ، حوالي
٨١ م ، روما . ويلاحظ
الإمبراطور وجوده يحملون
عشائم من المعبد اليهودي .

والأعمدة التذكارية . ومن أمثلة ذلك ما وجد على قوس الإمبراطور تيتوس (ش ٢٨٠) حيث سجل الفنان صورة الجنود الرومان حاملين الغنائم من المعبد اليهودي ويظهر بينها الشمعدان ذى الأفرع السبعة الخاص ببنى إسرائيل .

التصوير :

إستخدم النبلاء الرومان المصورون الإغريق في تزيين جدران قصورهم . وأحسن الأمثلة عثر عليها في مدينة بومبي التي دمرها البركان فيزوف . وتشمل هذه التصاوير على موضوعات مرتبة في مساحات مستقلة متعددة تغطي الجدار بأكمله (ش ٢٨١) وتشمل الموضوعات قصص من الحياة اليومية والأساطير الأخرية . كما تشمل على مناظر طبيعية للحقول والحدائق (ش ٢٨٢) وتظهر في هذه المناظر في بعض الأحيان خلفيات معمارية تساعد على معرفة شكل القصور الرومانية . ويمكن اعتبار هذه الصور من أحسن الأمثلة التي توضح فن التصوير الأخرى أيضاً [لوحه رقم ٨] .

ولم يكتفى الفنان الروماني بفن التصوير الجداري . بل عمد إلى زخرفة الأرضيات بالفسيفاء ومن أشهر هذه الصور موضع عثر عليه في بومبي يصور المعركة إلى إنتصر فيها الإسكندر على الملك الفارسي دارا (ش ٢٣٣) .

ولقد برع الرومان في نحت الأحجار الشبه كريمة بموضوعات من القصص الرومانية . ويتضح ذلك في قطعة مزخرفة بموضوع اسطوري . (ش ٢٨٣)

وعلى العموم يمكن القول بأن الفن الروماني الذي ظهرت شخصيته في القرن الأول الميلادي ، يدين كثيراً إلى الفنون الإغريقية والأثروورية . وإذا كان الإغريق قد ظهرت المثالية في فنونهم نجد أن الرومان بحثوا عن الحقيقة والواقعية .



(شكل ٢٨١) تصوير جداري من قصر ثيبى بمدينة يوبي ، ٦٣ - ٧٩ م



(شكل ٢٨٢)

تصوير جداري من قصر ليثيا في برمانبورتا ، ٢٠ ق . م .
المتحف الأهل . روما



(شكل ٢٨٣)

«كامبوفرنسا العظيم» قطعة من حجر الكامبومقوشة

بموضوع يصور انتصار التير . القرن الأول

الميلادي ، المكتبة الأهلية باريس

obeikandi.com

مراجع باللغة العربية

- ١ - فن التصوير المصرى القديم - تأليف نينا ديفز .
ترجمة الدكتور حسن صبحى بكرى - عبد الغنى الشال . مراجعة أحمد يوسف .
مطبعة دار الهلال .
- ٢ - الحياة اليومية فى مصر القديمة - تأليف ألن شورتر .
ترجمة دكتور ميخائيل إبراهيم - مراجعة محرم كمال - مكتبة الأنجلو .
- ٣ - مصر ومجدها العاير - تأليف مرجريت مرى .
ترجمة محرم كمال - مراجعة نجيب ميخائيل إبراهيم - لجنة البيان العربى ١٩٥٧ .
- ٤ - الحضارات المصرية فى فجر التاريخ - الدكتور زرقانة - مكتبة الآداب .
- ٥ - على هامش التاريخ المصرى القديم - عبد القادر حمزة .
مطبعة دار الكتب المصرية .
- ٦ - ديانة قدماء المصريين - تأليف الأستاذ إستيندرف .
تعريب سليم حسن - مطبعة المعارف ١٩٢٣ .
- ٧ - مصر القديمة - تأليف سليم حسن ٣ أجزاء - مطبعة كوثر .
- ٨ - مصر الفرعونية - أحمد فخري - مكتبة الأنجلو ١٩٥٧ .
- ٩ - فى موكب الشمس - الدكتور أحمد بدوى - مكتبة لجنة التأليف والنشر ١٩٥٥ .
- ١٠ - انتصار الحضارة وتاريخ الشرق القديم - تأليف جيمس همري برستد .
ترجمة الدكتور فخري - مكتبة الأنجلو .
- ١١ - مدخل إلى علم الآثار - تأليف السير ليونارد وولى .
ترجمة حسن الباشا - مراجعة عبد المنعم أبو بكر - دار سعد - مصر .
- ١٢ - بلاد ما بين النهرين - الحضارتان البابلية والأشورية - تأليف ديبلاورت .
ترجمة محرم كمال - مراجعة د . عبد المنعم أبو بكر .
- ١٣ - حضارة مصر والشرق القديم - تأليف محمد أنور شكرى - عبد المنعم أبو بكر -
حسن أحمد محمود - عبد المنعم حسين .

مراجع أجنبية للفنون الإغريقية والرومانية

1. Bieber Margerete, The Sculpture of the Hellenestic age, Columbia University Press 1961.
2. Devambes Pierre, Greek painting, The Viking Press New York 1962.
3. Janson H.W. History of Art. Hartt Abrams and Inc. Newyork 1965.
4. Kähler Heinz, Rome and Her Empire, Methuen, London 1965.
5. Mingazzini Paolino, Geak Pottry Painting, Paul Hamlyn London 1969.
6. Pallohino Massimo; Etruscan Painting, Skira, Newyork 1953.
7. Richter Gisela, Handbook of Greek Art, Phaidon Press, London 1965.
- The Sculpture and Sculptas of the Greeks, Yale University Press 1950.
8. Robertson Donald, A Handbook of Greek and Roman Architectue.
9. Stenico Arturo, Roman and Etruscan Painting, The Viking Press New York 1963.
10. Larousse Encyclopedia of Prehistoric andAncient Art, Rene Wuggle, Prometheus Press 1962.
11. Picture History of the World Art Paul Hamlyn, London 1973.
12. The Praeger Picture Encyclopedia of Art. Fredrick A. Praeger New York 1956.

مراجع أجنبية

- Aldred Cyril: Development of Ancient Egyptian Art from 3200-1315 B.C. Tiranti, London.
- Badawy Alexander: A History of Egyptian Architecture, vol. I. sh. Studio Misr, Giza 1954.
- Bovier-La Pierre, P.: L'Égypte Préhistorique. Précis de l'histoire d'Égypte T. I, Cairo 1932.
- Breasted, James. Henry: A History of Egypt 2nd. ed. rev., Scribner's New York 1924.
- Capart: Les débuts de l'art en Égypte, Bruxelles 1931.
— Documents pour servir à l'étude de l'art Égyptien 2 vol. Paris 1927-31.
- Davies Nina M. & Gardner Alan H.: Ancient Egyptian Paintings, University of Chicago Press 1936.
- Davies Nina: The Mural Painting of El-Amarna vol. II.
— 20 peintures des tombeaux de la vallée des rois.
- Charles F. Nims: La Thèbes des Pharaons, Editions Michel, Paris 1965.
- Fakhry, A.: Siwa Oasis. Cairo 1944.
- Frankfort, H: The Cemeteries of Abydos 1925-26.
— The Mural Painting of El-Amarna, Egyptian Exploration Society London 1929.
— The Pelican History of Art. 1970,
- Gabrini Giovani, The Ancient world, Paul Hamlyn. London 1966.
- Groenwegen-Frankfort, H.A.: Arrest and Movement, University of Chicago Press, 1951.
- H. Ranke: The Art of Ancient Egypt. Vienna-London.
- Jaques Vandier. Égypte, Peintures des tombeaux et des temples, New York Graphic Society, Unesco.
- K. Lange & M. Hirmer: Egypt. Phaidon Press, London.
- Methitarian, Arpag: Egyptian Painting, tr. by Stuart Gilbert, Skira, New York 1954.
- J. Vandier, E. Drioton: L'Égypte ("Clio", les peuple de l'orient méditerranéen, II) 2nd. edition 1946.
- Montet, P.: Byblos et l'Égypte, 2 vols., Paris 1929.

- Maspero: *Histoire generale de l'art en Egypte*, Paris 1911.
- Noblocure, Ch. D.: *Vie et mort d'un Pharaon*. Hachette, Paris 1963.
- Petrie, F.: *A History of Egypt*, 1918.
- *The Art and Crafts of Ancient Egypt*. London 1923.
- Quibell, A.A.: *Egyptian History and Art*, London, the Macmillan Co. 1923.
- Quibell, J.E: *Hierakonpolis 2 vols.*, Cairo 1947.
- Smith, W.S.: *A History of Egyptian Sculpture and Painting in old, Kingdom*, 2nd. edit. Boston 1949.
- *The Art and Architecture of Ancient Egypt*, Pelican history of art, Penguin Books, Baltimore, 1958.
- Skira Albert: *The Great Centuries of Painting*, edition d'art Albert Skira, Geneva, Paris-New York 1954.
- John Bekwith: *Coptic Sculpture*. London, Alec Tiranti 1963.
- Wessel Claus: *l'Art Copte*, Editions Meddens, Bruxelles 1964.
- Albright, W.F.: *The Archaeology of Palestine*, Penguin Books, Harmondsworth, England 1949.
- Ceram C.W., *A Picture History of Archaeology. The Royal Graves of Ur*. Frankfort, H.: *The Art and Architecture of the Ancient Orient*. in the Pelican History of Art, Penguin Books, Baltimore 1955.
- *The Birth of Civilisation in the Near East*. Williams and Nor. London 1951.
- Donald Harden: *The Phoenicians*. Fred. A. Praeger, New York 1963.
- James Ward: *Historic Ornament*. London. Chapman and Hall 1909.
- King (L.W.): *A History of Sumer and Akkad*. London, Chatto & Windus 1910.
- Lloyd Seton: *The Art of the Ancient Near East*. Thames and Hudson 1961.
- Layard: *Nineveh and its Remains*. two vols. London 1848-9.
- *Monuments of Nineveh*, London. 1894.
- Parrot, Andre: *Nineveh and Babylon*, Thames and Hudson, London 1960.
- *Assur*. Librairie Gollimar, Paris 1961.
- *Mari, Ides et Calendes*, Neuchatel, Paris 1953.

- Sumer librairie, Gallimar, Paris 1960.
- Parrot (Georges) et Chipiez (Charles): Histoire de l'art dans l'intiquité, T. II. Chaldée et Assyrie, Paris, Hachette, 1884.
- Pope (A. Uphano) : A Survey of Persian Art from Prehistoric Times to the Present (vol. IV) London & New York, Oxford University Press 1938.
- R. Girshman: Parthes et Sassanides. Librairie Gallimard 1962.
 - Perse. Librairie Gallimard 1963.
 - "Iran" from the Earliest Times to the Islamic Conquest, 1961 Richard Clay and Comp. Ltd. England.
- Rostovtver, Michail I.: The Animal Style in South Russia and China, Princeton University Press 1929.
- Wooley, Sir Ch. L.: The Development of Sumerian Art. Faber and Faber, London 1955.
 - UR. of the Chaldees. London; Pelican Books, Baltimore 1954.
 - Excavation at UR 1954.
 - The Art of the Middle East. Crown Publishers, Inc. New York 1961